

المجلس السابع من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ /محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين. اما بعد قال المصنف - [00:00:00](#)

رحمه الله الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد باب ما جاء وفي حماية المصطفى صلى الله عليه
وسلم جناب التوحيد. وشده كل طريق يوصل الى الشرك - [00:00:20](#)
وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا - [00:00:40](#)

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواته وعن علي انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهى وقال الا احديثكم حديث سمعته من هدي عن جدي رسول الله - [00:01:00](#)
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قدرى عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم اينما اين كنتم. رواه مسلم في مختار. اعيد. ايه. من
اول الباب. باب ما جاء حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنازة التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله -
[00:01:30](#)

تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتموه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرا - [00:02:00](#)

رواه حسن لا تجعلوا بيوتكم وعن علي هنا انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم. بمجلس الامس واعدنا
بعض الاخوة ممن شاركوا في الجواب ان لهم كتاب. فهل احد منهم حاضر اليوم؟ الذين امس وعدناهم. اعطه الاخ نسخة - [00:02:20](#)
بو طارق وايضا الاسمري الاسمري اللي جالس على في احد من الجماعة ايضا وعدناك امس امس وعدناك بالكتاب تعال انت انت ايه
حتى لو ما وعدناك اشركنا اليك تفضل. اذا من هو اللي امس؟ ايه طيب بخير ان شاء الله. قال باب ما جاء في - [00:03:00](#)

حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم لجناز التوحيد. حمايته لجناز التوحيد تحذيره من اسباب الوقوع في الشرك كما في قوله لا
تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اي لا تغلو حتى لا يصل الامر الى اشد - [00:03:40](#)

كالرجل الذي قال ما شاء الله وشئت قال بل ما شاء الله وحده جعلتني لله ندا فتنبيهات النبي صلى الله عليه وسلم لذلك هو مما
يدخل في هذا الباب. لقد جاءكم رسول من انفسكم وفي قراءة سبعية من انفسكم. من - [00:04:03](#)

انفسكم عزيز عليه ما عنتم. فانتم تعرفونه وتعرفون من هو. وتعرفون امه واباه وتعرفون نشأته فلم الغلو هذا كله تحذير من ان يرفع
مقام المصطفى صلى الله عليه وسلم الى مقام رب العالمين - [00:04:27](#)

فيقعون فيما لا يجوز من السؤال والاستغاثة او مما يقع فيه من بعض من غلا في الصالحين فرفعهم الى مقام رب العالمين فهذا حماية
لجناز التوحيد وسدد طرق الموصلة الى الشرك - [00:04:51](#)

هناك طرق احيانا تؤدي الى نتائج وخيمة منها التعظيم منها التقديس منها الغلو منها رفع المنزلة منها وكلها بمعنى واحد كلها تأتي في
هذه التفخيمات التي توصل هذا الذي عظم - [00:05:10](#)

الى درجة التأليه او ان يظن ان له قدرة على الغيب او في الامور المستقبلية ايها الاخوة من عوفي فليحمد الله من عوفي فليحمد الله فوجدنا في بعض البلدان من غلا في مثل هؤلاء ان يظن ان بيده قدرة - [00:05:35](#)

ان هذا الشخص بيده قدرة خاصة عندما يكون بعض الظلال الذين يزينون لهم فيقول ان الولي قادر على ان يخلق الولد وهذا خرج القنوات وشيع بهذا وهذا من الضلال والانحراف - [00:05:57](#)

بل من الدعوة الى الوثنية كما دعا الى ذلك بعضهم في احد القنوات قال دعاء الولي له قدرته والولي قادر على ان يعطي الولد اعوذ بالله يصفونهم بصفات رب العالمين لا يرزق الذرية الا - [00:06:16](#)

خالقها هو الله وحده لا شريك له نعم انا وانت في خسارة. سلامات. الله يسلمك. طهور قال وعن علي بن الحسين اي نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا القبر عيدا - [00:06:36](#)

علي فان صلاتكم تبلوني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن ورواة ثقات. قوله لا اجعلوا بيوتكم قبورا. لانه مشهور عندهم ان القبور لا يصلى فيها. والمقابل لا يصلى فيها. فلا تتركوا الصلاة في بيوتكم - [00:07:12](#)

تجعلون بيوتكم مثل المقابر؟ لا. هذا فيه تنبيه لهذا الامر. الله يميظ عنك كل اذى يجزاك خير ولا تجعلوا قبوري عيدا. العيد من العود. الان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

اذا دخلت ماذا تقول؟ وعموم المساجد. بسم الله اجيبوا. والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. فانت صليت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم انت في دخولك كذلك - [00:07:52](#)

ولذلك كانوا لا يأتون لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان مدفونا في بيته. ولا يزال هو مدفونا في بيته فاذا اتى احدهم من سفر زار قبر النبي اي ليس هذا فعل لهم ايه - [00:08:17](#)

يومي ليس هذا فعل لهم يومي انما اذا غاب فعل ذلك وجعله العيد اي من العود او تحديد زمن معين يمارس فيه كما وقع بعضهم بما يسمى عند النصارى اللي هو الكريسمس او - [00:08:32](#)

يوم ميلاد المسيح. فاتي من قلدتهم فقالوا يوم ميلاد النبي ونجعل للنبي مولد كما جعلت هؤلاء للنبي مولد بموس العيسى فنحن نجعل للنبي هذا اليوم وهذا قد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ثم قال ذات مرة لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة يعني ستقلدون اولئك قالوا اليهود والنصارى قال فمن ووقوع الناس في مشابهة - [00:09:11](#)

من قبلهم فيما هم فيه هو من المنهي عنه ولذلك الذين اتخذوا هذه الموالد وقعوا في المحذور. قال ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وانت في تبوك - [00:09:33](#)

صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وانت في امريكا وانت في اليابان في روسيا في الهند في افريقيا في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كلكم صلاتكم واحدة - [00:09:56](#)

ليس لقرب المصلي بجوار قبره يقرب به عمله ويشرب بل الكل قد صلى انا النبي صلى الله عليه وسلم مثل من قال سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله اكبر كلهم سواء - [00:10:11](#)

الا ان قيلت في مكان له مقامه الا ان قيلت في مكان له مقامه فالاعمال الصالحة تشرف زمانا ومكان والا الناس كلها سوا هذا الصلاح على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:32](#)

الشيخ الالباني رحمة الله عليه من العلماء المشهورين المعروفين. درس في الجامعة الاسلامية ايام حكم الملك سعود. رحمه الله. وكان مما فكان ذاهب من دمشق الى السعودية بالطائرة فلما كان في المطار - [00:10:50](#)

فاذا العسكري يقول له سلم لي على الرسول سلم لي على الرسول اذا ذهب الشيخ ناصر بلهجته الشامية يقول له هون وهنيك واحد يعني هنا وهناك كلها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن بعض الناس - [00:11:21](#)

تبلغ به العاطفة مع جهل في المسألة فيقع في مثل ذلك الصلاة كلها تبلغ حيث كنتم وبقوله حيث كنتم يعني في اي مكان انت في اي

مكان انت فيه قال وعن علي بن الحسين انه رأى رجل - 00:11:46

يجي الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهذا علي ابن الحسين جده النبي صلى الله عليه وسلم. علي ابن الحسين ابن علي جدته فاطمة واباها محمد صلى الله عليه وسلم. فيأتي هذا عند الفرجة - 00:12:06

يحنث ويتعبد فماذا قال له نهاه وزجره ووبخه قال الا احديثكم حديث سمعته عن ابي عن جدي يعني عن الحسين عن علي عن جدي يعني رسول الله عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تتخذوا قبوري عيدا - 00:12:31

ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. هذا تطبيق عملي في واقع زمن التابعين كان فيه هذا الشرح كل هذا لحماية المصطفى صلى الله عليه وسلم. بل قال اللهم - 00:13:00

لا تجعل قبوري وثني يعبد نعم باب ما جاء لبعض هذه الامة يعبد الاوثان. نعم بعض من هذه الامة يعبد الاوثان. يرجعون ادم عليه السلام ابونا وهو اول انبياء وذريته كانت على التوحيد. فتناسلوا وتناسلوا عشرة قرون - 00:13:19

حتى اندرس العلم يعني العلم للتوحيد فاتى اخوان مات فيهم من مات من اناس يقال له يغوث ويعوق ونسرى فعظموهم وجعلوا عليهم النصايب وجاءت الجيل اللي بعدهم واتى الجيل الذي بعدهم حتى جعلوا عليهم الاصنام - 00:13:55

ماذا حصل بعث الله نوح عليه السلام ومكة يعلم الناس التوحيد. ويدعوا للتوحيد وما امن له الا الا قليل. قيل اربعين من ذكر واثني والباقي على الكفر على عبادة الاصنام. اشربوا الوثنية - 00:14:19

فما استجابوا لما دعاهم اليه نوح عليه السلام. حتى انه دعا الله عليهم. انهم لا يلدوا الا فاجرا كفارة ثم قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين فاستجاب الله له وكانت - 00:14:46

المعجزة التي حصلت الطوفان ان الارض كلها عمها الماء ومكث الماء عليها كم مكث؟ الله اعلم كم مكث وهم كانوا في الفلك حتى استوت على الجودي الموجود اليوم ذرية من نجا - 00:15:08

مع نوح الموجود اليوم ذرية من نجا مع نوح وكانوا على التوحيد اصبح كل من على الارض كما كانت ذرية ادم على التوحيد اصبح الان كل من على الارض على التوحيد - 00:15:27

وهلك كل الكفار والمشركين فعاد الناس لعبادة الاصنام واوجد الاصنام وعادوا اليها. اتى ابراهيم عليه السلام. فمكث يدعوهم ما الله هيمكث حتى هدم الاصنام. ودعا ربه ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:15:46

فكان من بنيه من عاد لعبادة الاصنام كما هم ابي النبي صلى الله عليه وسلم وجده وعمه عادوا لعبادة الاصنام حتى ان النبي بعث في مكة وحول الكعبة ثلاث مئة وستين صنم - 00:16:19

اولئك الانبياء والرسول الذين دعوا الى التوحيد وانتشر التوحيد عاد الناس النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى التوحيد وهدم الاصنام وكان يشير اليها ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:16:38

الله تلك الاصنام يقول هنا ان بعض الامة سيعود لعبادة الاوثان الذي جعلهم بعد ادم وبعد نوح وبعد ابراهيم وموسى وعيسى يعودون الى ذلك دعوة الشيطان وقد حذرنا منه وقال الله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:16:57

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصروها اليوم بما الى اخر الايات فهي عداوة سافرة. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:17:30

الا عبادك منهم المخلصين. قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين بنكون على حذر يا عبد الله ما الدليل على ان بعض الناس سيرجع الى عبادة الاوثان اسمع بارك الله فيك. نعم. وقول الله تعالى - 00:17:52

ولم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجلد والطاعات. حصل في من كان قبلنا اهل الكتاب اليهود والنصارى اول دعوتهم موسى عليه السلام وامن له خلق كثير. ويأتي يوم القيامة خلفه سواد عظيم كما في - 00:18:14

حديث الامم وموسى عليه وعيسى عليه السلام كذلك ولكن بعد ذلك انحرفوا وحرفوا الكتاب وحرفوا التوراة وحرفوا الانجيل وجعلوا عيسى عزيز ابن الله وجعلوا عيسى ابن الله بل جعلوا ثالث ثلاثة - 00:18:34

مع انهم على اصل دعوة انبياء ورسول وهذه الامة كذلك انسلخوا هدي النبي افلحوا وان اتخذوا مسارا اخر وقع فيما وقع فيه من ظل من الامم التي قبلنا واتى في مجلس الماضي - [00:18:57](#)

اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. والله تبارك وتعالى يقول في القرآن قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الغلو سبب الشر. الغلو في الصالحين. الغلو في التكفير. الغلو في التبديع. الغلو في التفسير. الغلو في كل شيء. مذموم - [00:19:18](#) حتى في الوضوء نهى النبي عن ان يتوضأ أكثر من ثلاث قال اياك والغلو حتى في رمي الجمار حد بحدّها قال بمثل هذه واياكم والغلو ادخلوا مجاوزة الحد في كل شيء. نعم - [00:19:41](#)

قوله تعالى قل هل منبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقول هذا فيه بيان ان اولئك لما انحرفوا لعنهم الله. واللعن - [00:19:57](#) هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. بل منهم من غضب الله عليه وانزل به عقوبة فمسخه جعلهم قردة خنازير سبحانه الله. عندما يمسح الله ادمي خلقه ادمي. ثم ويمسحه الله قرد ويمسحه الله خنزير. اعوذ بالله من غضب الله. اعوذ بالله من غضب الله. ومع ذلك - [00:20:17](#)

مسخوا وما مكثوا اكثر من ثلاث هلكوا وعبد الطاغوت اي منهم من جعله يعبد الطاغوت والطغيان اي مجاوزة اي من طغي فيه من معبود او متبوع او مطاع فجعل تبعه او طاعته او عبادته في - [00:20:51](#) رب العالمين وهذا اصبح طاغوت اصبح طاغوت وهؤلاء هم الطواغيت الطواغيت الذين يدعونهم من دون الله صورت بعض الجماعات والفرق التي تنتمي للحزب الاسلامي كما يقولون ان الحكام المسلمين طواغيت - [00:21:10](#)

واصبح اذا سمع الانسان طاغوت انصرف ذهنه الى الحكام هذا باطل هذا باطل. الطاغوتية اي ان يجعل المخلوق كالخالق فيطغي فيه ويطغى فيه فيجعل مقامه اعظم كأن يقول انا ادعوني استجب لكم - [00:21:29](#) انا افعل لكم ما لم يقضي به الله انا احكم بكم خيرا من كتاب الله وسنة رسول الله هذا نعم مجاوزة الطغيان في ذلك يكون كذلك اما وصم حكام المسلمين بانهم طواغيت - [00:21:49](#)

تعود على من قالها نعم قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. غالبا الكثرة تسعى في الشر. والقلّة تسعى في الخير كما قال الله عز وجل. وقليل من عبادي الشكور. وهنا - [00:22:06](#) اصبحت الغلبة ان يبنوا على مسجدهم قبر ان يجعلوا على قبورهم مساجد وهم اصحاب ايش الكهف نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:22:31](#)

حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجهم. اذا كل شر قد حذروا منه نحن نحذره فشرع من قبلنا شرع لنا الا ان يأتي في شرعنا ما يخصنا عن غيره - [00:22:54](#) فالانبياء والرسول دعوتهم واحدة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن ابناء علات. ابانا واحد وامه امهاتنا متفرقة. يعني عقيدتنا واحد وشرائعنا مختلفة. ولكل جعلنا منكم شرعة ومن هاج ولذلك تختلف الاحكام التفصيلية - [00:23:22](#)

ما بين اليهودية والنصرانية ودين الاسلام. وقد ختمت كلها بدين الاسلام. كما ان القرآن كذلك والدين كذلك والنبي كذلك. فنبينا خاتم الانبياء وبالقرآن قد استقر الحكم ودين الاسلام قد رضي الله ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:23:44](#)

نعم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زني لي منها - [00:24:12](#)

هنا ذكر المشرق والمغرب. ولذلك تجد تمدد الاسلام في المشرق والغرب اكثر من تمدده في الشمال والجنوب. فبلغ المشرق اقصاه. من الصين وبلغ الغرب اقصاه الى المحيط الاطلسي الى المغرب فهذا انتشار الاسلام. قبل ان تكتشف الامريكتان - [00:24:32](#) اما شمال وجنوب فبلغ نواحي لكن لم يبلغ كل اوروبا ولا كل افريقيا ولكن سيبلغ الاسلام ما زوي له كما ذكر المشرق والمغرب واوتي له

بالكنزين الذهب والفضة. نعم الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت الاحمر الذهب والابيض والفضة. واني سألت ربي - [00:25:04](#) من امتي الا يهلكها بسنة بعامه. سنة بعامه يعني ما يصيبها كما اصاب الامم التي قبلها فيهلكها الله بالجملة. كله فاستجاب الله له. نعم. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح برتهم - [00:25:35](#) لا يطغى عليهم عدو فلا يبقى للاسلام علو. فاستجاب الله له. اما بينهم فلا. لم يستجيب الله له فيها فسلط بعضهم على بعض. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة بعامه - [00:25:55](#) والا اصلي يعني لم يصيبها كما اصاب الامم طوفان عام او غرق او زلزلة مصيبة او صيحة او شيء من العقوبات العامة التي اهلكت الجميع. هم. والا اسلط عليهم عدوا من سوى - [00:26:25](#) ان يستحل امر الاسلام اي بيضة الاسلام اي قوته. فالاسلام باقي. قد يكون في بعض النواحي يتسلط بعض الاعداء عليهم نعم. كما حصل وتكرر يوشك انت دعا عليكم مم كما تداعى القصعة الاكلة على القصعة وهذا حصل في بعض البلدان وبعض النواحي - [00:26:45](#) ما كان من الصليبية او الاستعمار او ما حصل من شيئا من هذا اما على كل المسلمين لا لم يتسلطوا على الحرمين. ولم يتسلطوا لا على مكة ولا على المدينة - [00:27:10](#) وهكذا لا تزال النواحي لم يمر بها هذا الاستعمار لو اجتمع عليهم من لا يمكن ولا يظن ظان ان الاسلام سيخبا لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم - [00:27:23](#) ولا من خالفهم وهم ظاهرين ظهور حجة وبيان او سيف وسمان هذا ظهور اما ظهور بالحجة والبيان والعلم وايصال الحق الى الخلق او ان يجتمع الامران ظهور القوة بالحجة والبيان والسيف والسمان فيمكن الله لهم - [00:27:43](#) ويضعفون ويقوون في كلا الحجتين البيانية والسلطانية يصيبهم شيء من القوة ويصيبهم شيء من الضعف وكل ما يحصل بنا هو من عند انفسنا ويعفو عن كثير سبحانه عز وجل. فنسأل الله ان لا يؤاخذنا - [00:28:05](#) واما الحق وبقائه فهو باقي. الى ان تقوم الساعة لن يعلوا الكفر على الاسلام ابدا وسيبقى ما بقي الدهر هنا نعم ولو اجتمع عليهم من كل الارض اجتمعت منبع اقطارها يهودها نصاراها - [00:28:24](#) وثنياتها فرس همجوسها كل من والضلالات او من وافقهم من اهل البدع فلن يعلو على الاسلام والحق وهو باق بوعد من الله وخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:44](#) وهو باقي مهما اجتمعوا ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهد الكافرين امهلهم رويدا متى يكون الله معنا اذا حققنا امرين؟ يقول الله عز وجل - [00:29:04](#) لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فما مدى التقوى والاحسان في انفسنا بها يكون دفع كيد الكائدين عنا - [00:29:20](#) وشر المناوئين الينا ويندفع اذى كل حقود وحاسد ومبغض عنا لان الله يقول ولا تكفي ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اعرف معنى التقوى اعرف مع معنى الاحسان - [00:29:40](#) حتى يكون الله معك ولا يبلغك كيد الكائدين ومكر الماكرين وشناء المعتدين وحسد الحاسدين وبغض المبغضين وتدبير وتخطيط المخططين بل هو يحور ويعود في نحورهم الا تتحقق لهم غاية ولا تقم لهم راية؟ اذا - [00:30:04](#) نحن اتقينا واحسنا ولا تكن في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والتقوى - [00:30:24](#) هي ان تكون على حذر من غضب الله وذلك بفعل او امره وترك نواهيه هذا هو الميزان فان حصل شيء خلاف ذلك هو منا قل هو من عند انفسكم ويعفو عن كثير. نعم - [00:30:39](#) حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. بعضهم يهلك بعض؟ نعم يحصل. يحصل بينهم شيء من ذلك. وحصل في اوقات مبكرة في الاسلام.

نعم حتى يكون بعضكم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ان يستحلوا الدماء ويستحلوا الاعراض - [00:30:57](#)
يستحل اعراض المسلمين فيسبيهم ويتخذ نسائهم سراري واموالهم ملك ودمائهم مستحلة واقرب سورة حصلت في عصرنا ما فعلته
داعش من الجريمة النكراء الشوهاء فكم بها صد الناس عن الاسلام وشوهوا الاسلام ووالله انهم لدسياسة على الاسلام واهله -

[00:31:21](#)

وبان الان من كان خلفهم لما جفت منابع ومصادر ودعم الازهاب. عالميا وكان للمملكة العربية السعودية الريادة في ذلك وفي تطبيق
ذلك والدعوة الى تجفيف منابع ولكن خلفهم ممن اتضح امرهم الذين تبين انهم خلف الازهاب ودعمه - [00:31:52](#)
نعم رواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة ائمة مضلين. ائمة مضلين دعاة ضلال ولكل قوم هاد. منهم من يهديهم للحق
ومنهم من يهديهم الى الباطل. ائمة. امام ضلالة وامام هدى - [00:32:16](#)

ولذلك الائمة ائمة يهدون بامرنا واما اولئك وهم يتبعون سادتهم وكبراءهم اضلونا السبيل. اذا يلعن بعضهم بعض قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ظعفا في النار قالوا انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. اصبح بعضهم يلعن بعض - [00:32:40](#)

ائمة الضلال ممن يأتي ويشرعن للمسلمين جواز التفرق جواز الشراكيات جواز الباطل جواز التكفير جواز التفجير جواز العبث يوازي
الاعتداء على الاموال المحترمة والدماء المعصومة وجدوا من يفتي لهم من ائمة الضلال - [00:33:05](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها سماهم دعاة نعم ورواه البطاني في صحيحه
وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم - [00:33:25](#)

لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة. يعني الخوارج مستمرين. في كل زمان. يخرج منهم قرن فيقطع يخرج قرن فيقطع حتى
يخرج اخرهم مع الدجال هم دجاجة يتبعون في اخر الزمان الدجال. ويكون منهم سبعين راية كل فيها الف او سبعين الف -

[00:33:47](#)

من ارض فارس من خرسان يتبعون الدجال نعم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركيين. وهذا الشاهد يلحق حي من
امتي بالمشركيين النبي في زمانه قال من يريحي من ذو الخلصة؟ ذو الخلصة صنم كانوا يدعون عنده - [00:34:16](#)

فقال من يريحي من ذو الخلصة؟ فذهبوا فهدموه. ويقول هو صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى اضطرب الى تنساء دوس
عند ذي الخلصة اضطرب اليات نساء دوس اي - [00:34:42](#)

يمارسون الطواف والاجتماع والازدحام والحركة الدؤوبة لدرجة ان المرأة يهتز جسدها وذكر تهتز اليات نساء دوس عند ذي الخلصة
وحصل في زماننا القريب في منطقة يقال لها تبالا هدم هناك من يحلفون به يقال له العون - [00:35:00](#)

نحلف به بعض باديتنا هناك يقول لا بالعود ملعون فلما سئل حياة ابن إبراهيم جعله في الجنة هو شيخ الشيخ بن باز عن هذا وذكر
هذا في فتاويه التي نقلت عنه - [00:35:32](#)

قال نعم هو صنم كان يعبد وبالعون هذا الباء باء قسم والمقسم به العون والعون هناك ولذلك تجد هذه الكلمة ليست عند قبائلنا في
الشمال ما يقول لا بالعود لان هذي موجودة هناك - [00:35:46](#)

مع ان يوجد في بعض النواحي كلمات مماثلة تجدها لمعظمين او قبور او اناس كانوا يستغيثون بهم فلان او فلان او فلان وهكذا نعم
حتى تعبد فئام من امتي الاوثان. هنا يلحق اقوام بالمشركيين يعني يرتدون وحصل في زمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:36:03](#)

من المرتدين يأتي من يعبد الاوثان حصل ولا يزال والاوثان وش هي الحاصل اليوم في العالم الاسلامي الا ما رحم الله وش هو القبور
واستغاثة بها والذبح عندها ودعاءها. لم يقل النبي اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:36:28](#)

هذا الحاصل الان الاوثان عند هذه القبور ودعاءها والاستغاثة بها. نعم انه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا
خاتم وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي - [00:36:46](#)

امر الله تبارك وتعالى. دجاجة يخرجون كل يزعم انه رسول الله. وحصل هذا حصل من رجال النساء سجاح ومسيلمة. كلهم ادعوا

النبوة وايضا في كل عصر اخرهم احمد ميرسي الغلام القدياني. ربيب الانجليز في الهند. الذي خرج - 00:37:13

بالمهدوية بداية امره. والولاية ثم انتهى به الحال الى ان قال انا نبي واصبح له اتباع يسمون بالقاديانية وتبعوه وهو يقول محمد رسول الله وانا رسول مع رسول الله فنظر احد علماء الهند يقال له - 00:37:50

محمد بشير السهسواني صاحب كتاب صيانة الإنسان من وسوسة الشيخ دحلان. الشيخ دحلان يقصد به مفتي الشافعية في مكة المتوفى سنة الف وثلاث مئة وسبعة يرد عليه لانه رد على الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب له - 00:38:16

فرد عليه من الهند صيانة الانسان من وسوسة الشيخ دحلان لانه طعن في دعوة التوحيد فناظر غلام من ضمن مناظرته قال النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل خاتمهم اي خاتم لا بعده نبي. قال خاتم انظر اوتي من العجمة. قال الخاتم يعني في اليد يعني زينة الانبياء معناته خاتم يعني زينة - 00:38:35

وهذا اعجمي ما يعرف العربي. الخاتم ما يختم به الشيء في اخره فهو فهمها على الخاتم يعني الخاتم الزينة وزين له الشيطان فقال لاتباعه نحن الانبياء ندفن حيث نموت هل تعلمون اين مات - 00:39:03

مات في الحمام فدفن في مكان نجاسته ومن يهن الله فما له من مكرم فدفن في نجاسته في مكانه الذي مات فيه فكثير هم الدجاجة في كل وقت يأتي دجاجة لكن لا تزال طائفة من امتي وهذا ذكرناه انفا. نعم - 00:39:23
لا لا هذا ما يصلح. اولا محمد يقصد بقوله يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. اما الشفعة فالشفاعة لا يملكها النبي صلى الله عليه وسلم. انما نقول اللهم ارزقنا شفاعته نبيه. هذا لا ينبغي القول به. لانه قول فيه شرك نعم - 00:39:53

بعد ان بين ما يتعلق ان هناك من يعبد الاوثان ويقع في الشركيات اخبر كما ان الشركيات كفر السحر كفر وسيخبر عن السحر وحكم السحر وتعاطي السحر وامور السحر في الابواب القادمة - 00:40:11
نعم قول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. السحر سمي من السحر وهو ما خفي والسحر ما خفي ولطف وهو حقيقة السحر حقيقي. يؤثر وقد اخبر الله عز وجل وهو علم لكنه علم ملعون اهله - 00:40:31

علم كفري ولذلك قال الله عز وجل في وصفه وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:41:08

يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فبئس ما اشتروا به هذا العلم الملعون هذا العلم الكفري هذا العلم الشركي لا يتعلمه الا من يخرج من الدين فاول شرط من شروط الالتحاق - 00:41:30

في هذا العلم وان تكون متعلم لهذا العلم اول شرط ان تكفر بالله ما الدليل في الآية وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر يتعلمون منهم وما اذا هنا تعلم بعد ان ايه - 00:41:56

بعد ان كفر ولذلك يمتحنونه في اشياء يمتحنونه باشيء تثبت انه كفر ويأمرونه بسب الله او ان يكتب القرآن بالنجاسة ودم الحيض والبول او ان يبول على المصحف او ان يدوس عليه - 00:42:18

ويطلبون منه اشياء تثبت حقيقة انه سفر فيأتي وقد كفر لينال ما ينال من هذه الدنيا وهم يفرحون بانه قد عظمهم والههم وانه كفر بالله وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. ولذلك ماذا قال عز وجل؟ وما كفر سليمان ولكن الشياطين - 00:42:43

كفروا يعلمون الناس السحر اذن هذا بيان حكم هذه المسألة وحقيقة السحر وتعاطيه وتعلمه انما هم الشياطين اما سليمان عليه السلام وهو مرسل من ربه اتاه الله المعجزات وسخر له - 00:43:14

كل شيء قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي سخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفا. هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير حساب - 00:43:39

اوتي من الله سخر الله له علمه من اللغات وسخر الله له الريح سخر الله له الجن هذه ممن وعطايا من الله حتى ان هناك شيطان اعتدى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:01

يقول صلى الله عليه وسلم فمسكته بتلابيبه واني لاجد برد لعبابه على يدي. والله لولا دعوة اخي سليمان لربطته بالسارية يلعب به

الصبية لكن سليمان قال وهب لي ملكا لا ينبغي - 00:44:20

لاحد من بعدي وسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين بالاصفاد. مربطين مكبلين مرددة ولذلك مهابته في قلوبهم فمات سليمان وهو متكئ على عصاه - 00:44:37

حتى اتت الارض فاكلت منشأة عصا وسقطت العصا بعد ان اكلتها الارض وسقط. وهم يظنون انه ايه انه حي لا يعلم الغيب الجن من اضعف المخلوقات اتاها الله قدرات لكنها - 00:45:02

امام المؤمن خازية بليلة ضعيفة ان تكون مع الله. معك القوة العظمى ذكر الله احفظ الله يحفظك ويتولاك ويرعاك ويجعل فيك القوة والبركة اتي برجل مصروع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:26

ويضربه صلى الله عليه وسلم ويقول اخرج عدو الله انا رسول الله فيخرج الجنى وهكذا كان عليه من عرفنا من تاريخ سير علماءنا الامام احمد لما ذكر له الرجل المصنوع مصنوع اتاهم حذاءه - 00:45:50

حذاء الامام احمد فذهب الجنى شيخ الاسلام ابن تيمية كان اذا اوتي اليه مصروع ضربه على اخره افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا ترجعون فهم يمارسون السحر وعلموا من علموا - 00:46:11

بباب الى هاروت وماروت فتنة نتعلم منهم فالسحر حقيقة وهو موجود ولكن ما يصيبون به من احد الا باذن الله ليس له قدرة غالبية على امر الله فكهم سحر الساحرون ومكر المالك كرون وما اصاب ذلك لانه في حفظ - 00:46:36

في حفظ الله اما سبع تمرات تصبح بها او تحصن بالقرآن اياك ان تؤتى من نفسك ان تحصنت فاغلقت الابواب لا سبيل لدخول احد معها. حتى بابك اذا اغلقت وقلت بسم الله فان الشياطين لا تفتح باب - 00:47:01

اغلق بسم الله حتى لو تجردت من لباسك اثناء التغيير وقلت بسم الله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله ستر ما بيننا وبين الجن احفظ الله حتى تحفظ - 00:47:23

فاذا لم تحفظ لن تحفظ احفظ نفسك حصن ابنائك بيتك اذا دخل فقال بسم الله السلام عليكم. قال الشيطان لا مبيت ولا ولا عشا اذا خرج من منزله فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اجابه مناد ان هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنك -

00:47:38

الشيطان فيأتيه الشيطان فيصده شيطان اخر. قال ما بالك برجل قد هدي وكفي ووقي يعني ما لك عليه سبيل. الشياطين يصد بعضها بعض احفظ الله في حفظ اوامره التوحيد والاتباع والطاعة - 00:48:02

اما اذا وقعت في الشيك الشرك والبدع والمعاصي فقد انفلت. نعم وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق. قد كفر لا خلاق له علاج حسنات. بل له النار لانه - 00:48:21

وكفر بالله. نعم. وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت. قال عمر. يؤجل الجبت والطاغوت. الجبت سحر نعم. قال عمر اجبت السحر. نعم مات ابي انا. قال عمر الجبت السحر. نعم. والطاغوت الشيطان. وقال جابر. هو - 00:48:48

الطاغوت. الشيطان الشيطان هو رأس الطاغوت. نعم. وقال جابر رضي الله عنهما الطاغوت والكهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. هذا كانت عند العرب تتخذ الكهان ليعلموهم عن الغيب ويضربوا لهم الودع. فاذا سافر مر به واذا اتي مر به -

00:49:08

وهم جباية اموال يأخذون من اغنامهم ومن ابلهم ومن اموالهم التي معهم ويتكهنون لهم وكلا منهم له رأي من الجن ينزل عليه والشياطين تنزل على الكذبة قل هل ننبئكم على من تنزل الشياطين - 00:49:35

ها على كل افاك العفاك هو من بلغ اعلى درجات الكذب ما يقول شي صح ائيم يسير في لعنة الله وغضبه لا يعمل من الصالحات ما يرضي الله. بل كل اعماله واقواله في سخط الله ولعنه. وغضب من الله - 00:49:54

هذا هو الافاك الاثيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ الموبقات التي توبق صاحبها اي موجبات دخول النار. الموبقات اي توبق صاحبها اي موجبة - 00:50:18

دخول النار نعم قال الشرك بالله والشرك وقصر النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جنده مرفوعا. حد الساحل ضربه بالسيف. حد الساحر؟ ضربه - [00:50:45](#)

السيف اذا حكم السحر معنى السحر امر السحر شأن السحر حكم السحر كلها اتت في هذا الباب. ما حكمه؟ ضربة بالسيف وهذا الحكم قضاء عندما تقام عليه الحجة. تجتمع الشروط وتنتفي الموانع. ليس لاحد الناس ان يمارس ذلك - [00:51:17](#)

انما هذه الامور من اقامة الحدود هل قتله حج او ردة منهم من قال حد. ولكن الصحيح ان قتله ردة انه قد كفر وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا - [00:51:56](#)

تكفر والساحر على الصحيح لا توبة له لماذا لا توبة له لانه افك اثم. كذاب وان كان صادقا في توبته ضربه بالسيف وسوف يلقي ربه فان كان كاذبا فانفذنا فيه الحكم. وان كان قد صدق في توبته فالحكم ينفذ وعند الله - [00:52:23](#)

الله يكون مقامه فالله يعلم السر واخفى. اما الحكم ينفذ فمن قال انا تبت الى الله يقال يقام فيك حكم الله مثل الذي قتل النفس وقتل النفس في المنازل والدرجات اهون من ايه - [00:53:09](#)

من السحر ولذلك هنا قال الشرك والسحر وقتل النفس فجعل السحر قبل ايه قبل قتل النفس لانه ذنب اعظم من هذا نعم رواه الترمذي وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف - [00:53:29](#)

تصحيح البخاري عن مجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحر امر القضاة وامر الولاة في النواحي ان تنفذوا هذا الحكم. في كل ساحر وساحرة - [00:53:52](#)

قال فقتلنا ثلاث سواحر. هذا في زمن من؟ في زمن من؟ عمر. في زمن الخليفة عمر. وش نقول في زماننا اول امس مذبوحة في مكة ساحرة. اقيم عليها في الصفا. وفي الرياض ببلادنا بلاد - [00:54:10](#)

التوحيد سنة. فلما اجتمعت هذه الاحكام نفذ في هؤلاء الحكم اجتمعت فيهم الامور قضاء نفذ فيهم الحكم صح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها. من حفصة - [00:54:32](#)

حفصة بنت عمر امنا ام المؤمنين زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها مملوكة جارية. متعلمة السحر واسحرت حفصة. فامرته بها قتلت امرته بها يعني انها فعلت كذا وفعلت كذا. فنفذ فيها الحكم - [00:54:54](#)

شاهد ان هذا في ذاك الزمن فماذا عن هذا الزمن فلنحصد انفسنا نحصد انفسنا. النبي صلى الله عليه وسلم سحر من سحره لبيد بن اعصم يهودي سحرة بمشط ومشاطة كان عنده - [00:55:19](#)

من يخدمه فاخذوا مشطه وفيه شيء من شعره جعلوها في قف ذكر نخل في جرف بير ماؤها كانه نقاعة الحناء نخلها كانه روس الشياطين ومع ذلك حصل له ما حصل - [00:55:42](#)

من هذا الامر. نعم وكذا صح عن جنده قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ها بيان باب بيان شيء من انواع السر. قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر - [00:56:06](#)

حدثنا عوف عن حيان ابن العلاء حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والضرب والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابيه - [00:56:29](#)

داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه مسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة بنفسه زاد ما زاد رواه ابو داوود - [00:56:59](#)

باسناد صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد نصيحة ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:57:19](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا المنبئكم ملعنة هي النميمة القالة بين رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من - [00:57:39](#)

باب ما جاء في السحر هنا باب ما جاء في شيء من انواع السحر تبين حكمه وسيبين انواعه الحديث الاول يذكر انواع العيافة الطرق

الطيرة الجبت العيافة زجر الطير فان ذهبت يمين قالوا سانح. وان ذهبت يسار قالوا بارح - [00:57:59](#)

يعني سانح سنحت لك الفرصة مبارح ابرح مكانك يأتون عند هؤلاء العرافين في زجر الطير والطرق ظرب الارض اول خط او قراءة الكف او ظرب اه قراءة الفنجان كل هذا مما يحصل - [00:58:27](#)

عند الرمالين وعند قراءة الفنجال او قراء الكف كلهم دجاجة يقابل رؤية من الجن يخاطب القرين والجبت رنة الشيطان قال من اقتبس شعبة من النجوم علم النجوم ولذلك من تعمق في الفلك هلك - [00:58:45](#)

بارتباطها ان يظن ان لحركة النجوم العلوية اثر في تصرفات الناس السفلية ويجعل ذلك من خلال تعلم الابداج يعني ابجد هوز حط لي كلمة صغص هذي الكلمات التي يربطون بها - [00:59:07](#)

اشياء معينة ويعقدون بها بارقام ويجعلونها مع النجوم واين برجك ومتى ولدت ويجعلون منها شيء ناري وشيء مائي وشيء هوائي وشيء ترابي فيربطون ذلك بحساب الدجاجة والكهنة ازداد فشعبة من السحر. هذا تعلمها ليربط بها - [00:59:23](#)

زاد ما زاد اي بقدر ما يتعمق في ذلك بقدر ما يقع في شعوزها نعم وللنسائي من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر لان هذا ما يقوم عليه السحر من شر النفاثات ها - [00:59:46](#)

العقد تمتمت واستغاثت بالجن واستغاثت بالشياطين وممارسة هذه الاشياء. نعم ومن سحر فقد اشرك ثم هنا تنبيه من تعلق شيء وكل اليه انتبه لان من ترك امر الله او كله الله اليه ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:01](#)

اللهم لا تكلنا الى انفسنا ها طرفة عين لانك دائم مع الله وكن مع الله يكون الله معك. ومتى ما التفت الى غير الله ولو بمقدار طرفة العين فقد اوكلت والتفت الى ما فيه عطبك وهاكك. نعم - [01:00:27](#)

الا اهل انبئكم بالعظة النميمة القالة بين الناس يعني تفعل ما يفعله السحر اليس السحر يفرغ ويتعلمون ما يفرقون به بين المرء وزوجه يحصل الفرقة. يأتي راعي العظمة والنميمة انت ما تدري فلان قال كلام ما ينقال - [01:00:48](#)

ما ودي ا قوله لك بس كلام ما ما و اسكت هنا هي مارس نفس ونفس شيطاني حتى تهيا المخاطب بنفس خبيثة شيطانية. ماذا قال؟ يقول ما ما اقدر اقول لك. قل لي ماذا قال؟ قال قال كذا وكذا كذا. فانتفخ - [01:01:14](#)

الشيطان فيه فائر الفرقة. بل لربما صار من امرأة تجلس عند اخرى وتقول لها ما سمعتي ماذا حصل؟ من فلانة او من زوجك او من قريب او من كذا فاكتر ما يمارسه النسا - [01:01:33](#)

وبعض كذلك الرجال فيفرقون بين الجيران ويفرقون بين الزملا في العمل ويفرقون بين الاخوة القرابة ويفرقون بين جماعة المسجد في الصلاة في اناس يجيدون هذا قد قاموا بدور الشيطان. بل اصبحوا جندا من جنود ابليس - [01:01:47](#)

يمارسون التفريق بين عباد الله فاشتهر حالهم فلا تمكن له اذنك. فاذا اراد مثل هذا ان يأتي يقول له قل له اسكت اسكت ما بسمع منك مو بشغلك بس قال كلام موب زين قل موب شغلك انت اللي كلامك موب زين - [01:02:12](#)

انت اللي فعلك مهو بزيت انت اللي تصرفك تصرف الشيطان وش تبي من ذا الكلام ماذا تريد؟ تريد تفرقنا مع اخواننا هذا عندما يجد مثل هذه الردود هل سيستمر في - [01:02:30](#)

نفسه الشيطاني لم ينقمع ينقمع ويخسى ويخنس كما تخنس الشياطين. هؤلاء من شياطين الانس ولذلك من الاستعاذة من الجنة ايه والناس قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس - [01:02:48](#)

الذي يوسوس في صدور الناس من هم منه؟ من الصنفين. من الجنة والناس من الجن ومن الناس فاذا وجد مثل هذه الردود انقمع نعم قال ان من البيان لسحرا. كم شخص سمع له - [01:03:11](#)

متحدث يتحدث فانحرف وهذا يقال على وجه الذنب ان من البيان لسحرا ان يفعل ما يفعله الساحر من التأثير وغالب ما يؤثر في الشر وقليل قد يؤثر في الخير ان من البيان لسحرا ان يؤثر في السامع - [01:03:29](#)

وربما كان على شيء فسمع كلام فانحرف. خاصة من دعاة الفتن ولذلك اياك والسماع لدعاة الشرك ودعاة البدع ومن مزايا السني ان يغلق اذنيه من كلام البدعي او المنحرف والظال - [01:03:47](#)

لماذا قد يزين له قد يلبس عليه ولذلك كم شخص سمع له شخص آخر في كلامه فأنحرف معه وذهب معه ولربما اتى اليه اتى اليه يريد ينصحه. فاذا به قد انجرف معه وانحرف معه - [01:04:01](#)

ولذلك لا ينصح من هو حديث استقامة وهداية ان يذهب لاصحابه الذين قد مارس معهم شيء من المنكر وقعوا في شيء من الممنوع يريد ان ينصحهم تقوى وهم يغلبونك ويذكرونك بماضيك - [01:04:21](#)

فيغلبون عليك وان والابد فلا تذهب لوحده. وليكن معك من اهل العلم والمعرفة ما يكون هو الناصح لهم وانت سبب خير تأتي به اليهم. اما لوحده فيغلبونك والنفوس ميالة لماضيها - [01:04:40](#)

وما قد حصل منها الانسان ضعيف بنفسه قوي باخوانه في الله فلا تمكن لهؤلاء ان من البيان لسحرا غالب ما يكون في الذم اي يؤثر في الشر واما في الخير فهو ممدوح - [01:05:02](#)

اذا تأثر بالخير يعني كم انسان من خطبة تغير الى صلاح من نصيحة احد اهل الفضل واهل العلم او موعظة واذا به من معصية الى ومن بدعة الى سنة ومن شرك الى - [01:05:23](#)

توحيد ومن رذيلة الى فضيلة ومن انحراف الى استقامة ومن شهوة وشبهة الى اتباع واهتداء واقتداء. واصبح من الصالحين بعد ان كان من العاصين شباب له نصح وبيان فاستجاب له. فهو يؤثر بالخير وان كان اكثر تأثيره في الشر. خاصة مع وسائل التواصل الموجودة اليوم او - [01:05:38](#)

القنوات او ما يبث ويسمع ويقرأ ويشاهد. كن على حذر ولا تمكن اي شيء من اذنك او من نظرك او من عقلك قلبك فمنحرف منحرف الا بسبب اشياء شاهدها او سمعها - [01:06:04](#)

او قرأها فيها قد انحرف. فمن جلس اليه ومن تكلم سمع له ومن كتب قرئ له ولكن ما المكتوب وما المقروء وما الملفوظ وما المسموع ومن المجالس ان كان خيرا فكان خير وان كان بدعة فبدعة وان كان فسق ومعصية فكذلك - [01:06:25](#)

فلذلك وقع في التلبيس من وقع من اختلطت مصادره فيسمع للحق ويقرأ لاهل الباطل ويجالس اهل المعصية فتجده مضطرب متلون له عدة وجهات فيه جهة سنية وفيه اتجاه بدعي وفيه مبول فسقي ومعصية. بسبب انه كدار على نفسه المصادر - [01:06:51](#)

فمن كان يسمع لاهل البدع ويجالس اهل البدع ويقرأ لاهل البدع فاذا به بدعي مع اهل البدع اما اذا جلس اهل المعصية وقرأ للكتب المجون والخلاعة وشاهدهم وجالسهم اصبح معهم - [01:07:21](#)

عاصم مع العصاة. اما ان جالس اهل العلم وسمع لاهل الحق والتوحيد والسنة قرأ لهم فاذا به سني سلفي اثري على الجادة حذرا من كل ما يلوته وهذا هو فرق الصفاء والنقاء من - [01:07:39](#)

التلبس والتلون والاضطراب وكل يوم له وجهة واتجاه بسبب مصادره. قد افسدها ولوثةا. ان هذا بصفائه اذا لا يأتيه الا الماء فيبقى على صفائه. وان اتاهما يكدره من الاشياء التي بها كدر يتغير صفاء هذا الماء - [01:07:57](#)

يصب فيه ما هو ليس بصافي فهكذا القلوب من شرك او بدع او معاصي او تكدر صفاء التوحيد والسنة والطاعة والاستقامة انتبه لنفسك من نفسك من جوارحك ان يأتي منها ما يكدر عليك صفو ايمانك وقوة توحيدك وعزتك - [01:08:18](#)

اتباعك وحقيقة انتمائك بسبب المصادر التي انت تكون سبب في اظلال نفسك وكن على حذر فاحفظ الله يحفظك. نعم ما جاء ونحن باب ما جاء في الكهان بين حكم السحر وبين انواعه وما يتعلق فيه - [01:08:40](#)

فهنا يتكلم عن من هم هؤلاء؟ وماذا يمارسون في صحيحه نعم ايه اكمل اكمل باقي معنا وقت رواه مسلم في عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا - [01:09:03](#)

عن شيء فصدقه. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:09:32](#)

وللأربعة والحاكم قال صحيح على شرطهما عن ثم ذكر نقط من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولأبي يعلى - [01:09:52](#)

هذا كله في حال من يأتي اليه اذا تكلمنا عن السحر. وعن السحرة وعن انواعه تأتي الان من يأتي اليهم الذين يأتون اليهم على حالين.

الحال الاول من اتى عراف لا تقبل له صلاة اربعين يوم - [01:10:12](#)

هذا الاتيان اما من اتى اليه فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اذا احوال الاتيان حالين اتيان مجرد اتيان دون تصديق هذه عقوبتها اربعين يوم ما تقبل صلاتك مع وجوب ادائها - [01:10:33](#)

ولكن تحرم اجرها اما من اتاه وصدق فقد كفر هناك حال ثالث هو ان يأتيه ممن يتحقق الحسبة او هيئة المعروف عن المنكر او رجال امن الدولة بلغهم خبر عن شخص - [01:10:56](#)

فاتوا ليتحققوا منه هل هو من السحرة ام لا؟ لا يدخل في هذين الوصفين هذا اتى للانكار ويتحقق اما الاول مجرد اتيان فيخشى عليه ان يكفر الذنب الاول لا تقبل له صلاة - [01:11:20](#)

اما من صدق فلا تقبل له صلاة نعم فاما من صدق فقد كفر. نعم كلهم لكن فيها تقديم وتأخير واللفظ من اتى عرافا لا تقبل له صلاة اربعين يوم ومن اتى عرافا او كاهنا فصدقه - [01:11:37](#)

فقد كفر بما انزل على محمد. هذا مجموع الروايات الصحيحة ما حصل هنا هذا تصويبة. نعم الاربعة والحاكم قال صحيحا على شرحهما العراف والكاهن كلهم يدعون معرفة المغيبات وما في الغيب - [01:12:05](#)

وما سيحصل فيأتيه يتكلم معه حصل كذا او حصل كذا او عراف او يأتيه او يسمونه بعض البدو المحير يجيه بلي ضاعت يحيرها مكانها او فقدت ليذهب او كذا في حيرة يرسل جنة عليه - [01:12:25](#)

يحبسوننا محد يجيه حتى يأتي لي ويظن ان له قدرة خارقة من صلاح استجيب له فيما هو فيه. وهو رأي من الجن امره بذلك نعم من اتى عرافا وكاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [01:12:46](#)

وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من يرى او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سكر له ومن اتى كاهنا وصدقه بما يقول فقد - [01:13:10](#)

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. هذا حكم عام. اما التطير فسيعقد له باب مستقل ونتكلم فيه وهنا ايضا في الكهانة او السحر - [01:13:30](#)

ليس فقط الحكم في من يذهب للساحر قد بعض الناس ما يذهب لكن يرسل مرسوله انت مرسولك سوء قد ما يفعله قد يرسل شخص يمارس له يتكهن له اسألهم عن كذا وكذا وش يقول لك؟ - [01:13:46](#)

او اجعله يفعل لي كذا وكذا ويسحر لي كذا وكذا ولم يأتي لكن من اتى ومن ارسل من اتى حكمهم قد اتى انهم سواء كلهم لماذا؟ لانه لم يأتيه الا لاجل ان فلان قد ارسله - [01:14:06](#)

فهو وهو سواء نعم قنوات السحر هواتف الشعوذة واتساب تويتر فيسبوك سناپ شات كل هؤلاء من تبعهم وتتبعهم يأخذ حكم القبول كونوا على حذر يا عباد الله بل حتى قراءة كتب التنجيم - [01:14:28](#)

او ما يسمى في الصحف انظر الى برجك كل هذا مما يدخل في هذا الحكم. نعم كلها يرسل بعضهم هذا على وجه التصديق نعم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن. من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. الى اخره - [01:14:55](#)

العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان قال له ونحو ذلك. ذكرناه قبل قليل. محل الضالة محير ايه. يسمونه البدو محير. هم. وقيل هو الكافر والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. بيصير كذا بيحصل كذا وهكذا يدعي علم الغيب - [01:15:29](#)

وقيل الذي يخبر عنا في الطبيعة. الحمد لله. يخبر عما في الظلمير يجيك وانت مضمن في نفسك شيء يقول انت تقصد كذا هو يخبرك بما انت حددت به رأيك من الجن قرينك من الجن - [01:15:59](#)

ورأيه يخبره عن قرينك فتظن انه عنده شيء من علم الغيب وهو انما مما استأنس به مع الجن والشياطين واخبروه ولذلك كان بعضهم يقول خذ من الحصى ما شئت اخبرك بما في يدك - [01:16:19](#)

سيحسب وحدة عشر عشرين فيجعلها معه ومعه قرينة من الجن يحسب معه فيخبره كم في يدك عشر كيف بيدك خمس كيف عرفت؟ فاتى ادهم فاخذ مجموعة دون ان يحسبها قال كم في يدي - [01:16:39](#)

طالع عشر قال لا قال سبع خمس لانه ما حسب قرينه معه فاخذ مجموعة دون ان يحسبها غالبهم دجلة يتلاعبون بعقول الناس نعم قال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكافر والمنجم والرماني ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه - [01:16:57](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من على ذلك له عند الله من خلاق. يقصدون بالاباجاد علم الطلاسم. المربعات جعل فيها حروف رموز. كل حرف يرمز لشيء - [01:17:27](#)

فيقلب الارقام الى رموز والاعداد الى رموز فيجعل بذلك مما يكون من برج ولادته مع اسمه مع اسم امه سيربط ما بين تلك الحروف فيحولها الى ارقام فيجعل بها قسمة يتكهنون بها - [01:17:51](#)

علم شيطاني ولذلك يقول ينظرون في النجوم ويتعلمون ابا جاد ابا جاد يعني اختصار كلمة ابجد ابجد يعني الالف والباء والجيم والدال والهاء والحاء الحروف ابجد هوز حطي كلم صغفص الى اخره - [01:18:18](#)

هذه هذه الالباء يتعلمونها ويربطون ما بينها وبين الارقام وما بين النجوم وما بين الاسماء وما بين الابراج فيزين لهم الشيطان هذا العلوم التي يجمعون بها هذه الاشياء. نعم ما جاء في النشرة - [01:18:41](#)

بعد ان بين السحر وانواع السحر واحكام السحرة واحكام تعلم ذلك واحكام من يأتي لهؤلاء وحكم من وجد من ومن وقع في هذا يريد ان يبين العلاج انتشار الانسان بعد انحباسه هذه النشرة يعني العلاج انطلق - [01:18:59](#)

بعد ان قيده الاذى او السحر ما معنى النشرة؟ معناها انه قد تعافى انتشر بعد ان كان محتبس نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه ائمن بسند جيد - [01:19:20](#)

ابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل في طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به اصلاح فاما - [01:19:41](#)

ما ينفع فلم ينه عن انته. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا شيء. قال ابن القيم النشرة حل الستر عن المسحوق وهي نوعان احدهما حل بستر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - [01:20:01](#)

وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحوق الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. وهذا هو الصحيح هذا التفصيل هو الصحيح. فكيف يقال ان حل السحر بالسحر يجوز؟ كانا نقول - [01:20:21](#)

الساحل الثاني يجوز لك انك تتعلم السحر. لماذا؟ انت تعلمت علشان انفع الناس لكنه ما تعلم الاكفر فكيف يكفر بالله حتى ينفع الناس هذا تناقض ما يحل السحر بالسحر الا ساحر - [01:20:51](#)

والاول ملعون وكافر والثاني ملعون وكافر من الذي اخبر بانهم كفرة؟ حكم الله فيهم اخبار النبي عنهم لان كلهم تعلموا السحر فلحم الخنزير كله واحد كل لحم الخنزير نجس الذي من اليد والظهر او القدم او المؤخرة او الرأس - [01:21:10](#)

والسحر كله جبت عمل الشيطان وكله ملعون صاحبه كافر بالله عز وجل. ما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر مهما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - [01:21:35](#)

فكيف يقال حل السحر بالسحر لا يحل السحر بالسحر الا ساحر هذا ذكره الحسن اما النوع الثاني اللي هي الرقية الادعية اخذ الادوية سبع ورقات من سدر دقها قراءة اية الكرسي قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [01:21:55](#)

بين حجرين ثم يسقى بها ويعالج بها تحل السحر باذن الله خاصة في من صرف عن اهله هذا مما ذكره من مارسوا هذا واذكر شيخنا رحمه الله الشيخ عبد العزيز بن باز - [01:22:15](#)

لما تكلم عن هذا قال هذا حصل بالتجربة وايضا شيخنا الشيخ عبد العزيز الراجحي وفقه الله ذكر لي هذا في اناس هو بدأته فعالجهم فاستفادوا الرقية الادوية يأخذها الانسان وهذي من الوقاية - [01:22:34](#)

فهي نوعين قبل حصول الشيء ووقوعه في دفع او بعد حصوله ووقوعه في رفع فمن ادوية والادعية ما تمنع مثل ناخذ بالاسباب اكل سبع تمرات عجوة يقول شيخنا الشيخ بن باز كل التمر يكون في هذا الحكم - [01:22:56](#)

ليس فقط تمر العجوة كل التمر تصبح بسبع ما ظره شيء قراءة سورة البقرة لا تستطيعها البطلة الادعية بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [01:23:26](#)

اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة كلها تحصينات احفظ الله يحفظك خواتيم سورة البقرة من قرأها كفتاه اية الكرسي لا يزال عليه من الله حافظ - [01:23:42](#)

ما تمكن منها الشياطين. دعاء الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس من خير ما تحصن بها الانسان ولذلك لما انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فتلاها انحلت منه احدى عشر - [01:24:02](#)

عقدة هي سورتين ست آيات وخمس آيات انحلت منه العقد فما تعوذ متعوذ خيرا مما تعوذ بالفلق والناس تعوذ بالله عز وجل الجأ الى الله. اذا هذا وقاية من البداية - [01:24:17](#)

فيمنع هذه الاشياء من نفسها. اما من وقعت فيه يرفعها بالاستمرار في قراءة القرآن الاستمرار في الدعاء وما من شيء الا وله علاج علاج واستمر على هذا واستمر في الدعاء في كشف الله عنك ما حل بك - [01:24:40](#)

من الرقية والدعوة التعويذات والادوية المباحة هذا جائز. نعم وتبنا ويكشف الناس افاعيلهم التي فعلت وش وش يعطونه بعد الحلقة ماذا يعطونه بعد الحلقة؟ هذا هو تمثيل. الساحر ساحر. ما يجي - [01:25:01](#)

ناس انا كنت ساحر. ساحر ساحر. حكمه يضرب راسه قضاء. اما هؤلاء انا تبت كذابين كذابين لا نقبل من ساحر توبة حكمه السيف لانه افاك اثيم. اشتهر عنهم الكذب ناخذ راحة ونكمل الدرس ان شاء الله - [01:25:33](#)

بعد صلاة المغرب وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [01:25:59](#)